

البرهان في علوم القرآن

الرعاء 1 فمن قرأ بكسر الدال من يصدر فإنه حذف المفعول في خمسة مواضع والأقرب أنه من الضرب الثاني كما سنبينه فيه إن شاء الله تعالى .

وقوله فإذا أفضم من عرفات 2 أي أنفسكم .

وقوله فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا 3 أي فذوقوا العذاب .

وقوله إني أسكنت من ذريتي 4 أي ناسا أو فريقا .

وقوله فادع لنا ربك يخرج لنا 5 أي شيئا .

وقوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات 6 أي غير السماوات وقوله قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن 7 على أن الدعاء بمعنى التسمية التي تتعدى إلى مفعولين أي سموه الله أو سموه الرحمن أي ما تسموه فله الاسماء الحسنى إذ لو كان المراد بمعنى الدعاء المتعدى لواحد لزم الشرك إن كان مسمى الله غير مسمى الرحمن وعطف الشيء على نفسه إن كان عينه .

ومنها قصد الاحتقار كقوله كتب الله لأغلبن أنا ورسلي 8 أي الكفار ومنها قصد التعميم ولا سيما إذا كان في حيز النفي كقوله تعالى وما نغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون 9 وكذا وما كانوا مؤمنين 10 وكثيرا ما يعتري الحذف في رءوس الآي نحو لو كانوا يعلمون 11 .

و لقوم يشكرون 12